

Parents' Socialization Methods and Their Relationship with Children's Sports Practices

Muneer Abdullah Khudur, Jasim Nafi Hummadi*

Department of Physical Education and Sports Sciences, Al-Maarif University College, Anbar, Iraq

* j.n.hummadi@uoa.edu.iq

KEYWORDS: Socialization, Parents, Sports Practices, Children, Styles.



<https://doi.org/10.51345/v34i2.690.g369>

ABSTRACT:

The research aims to identify the methods of socialization that parents followed with their children, as well as to know the relationship between the methods of socialization and the sports practice of children. positivity and mathematical practice, and the researchers used the descriptive approach in the survey method for the suitability and nature of the research, as the research sample consisted of (59) students who were drawn as a simple random sample representing 30% of the parent community, and the researchers prepared a questionnaire form benefiting from scientific references and previous research in this field, especially those related to the field of their research, where the questionnaire consisted of (15) phrases. The questionnaire was distributed to the research sample after clarifying the required purpose of the research. After that, the distributed questionnaires were collected, and then the phrases were coded according to the nature of the phrase. The two researchers used a Likert scale for the answers based on Three levels of response distributed to the questionnaire phrases, and each level represents a weight for the answer ranging from (1-3). After collecting and processing the data statistically, the researchers reached a set of conclusions, the most important of which are: (1) There is a big important role for parents' socialization methods on children's orientation toward sports practice. (2) There is a strong correlation between positive socialization methods and sports practice. In light of this, the researchers recommend the following: (1) Continuing to encourage the family, especially the parents, to adopt positive social upbringing methods in dealing with children. (2) The need for the rest of the social institutions, especially the school, to follow the positive methods of the process of socialization because of its active role in students' orientation towards sports practice and to continue it in the future.

REFERENCES:

- Rodenberg , Terry (1988) : The Socialization Factors in female athletes That Lead them to participate in and be successful in sports master degree, Missouri state university.
- Zeijl , Elkie and Yolanda Tepoel and others (2000) : the role of parents and peers in the leisure activities of young adolescents , journal of Leisure research , Third Quarter , volume 32 , Arlington.

أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين وعلاقتها بالممارسة الرياضية للأبناء

أ.د. منير عبد الله خضرة، م.م. جاسم نافع حمادي*

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية المعارف الجامعة، الأنبار، العراق

* j.n.hummadi@uoa.edu.iq

الكلمات المفتاحية | التنشئة الاجتماعية، الوالدين، الممارسة الرياضية، الأبناء، أساليب.



<https://doi.org/10.51345/v34i2.690.g369>

ملخص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على اساليب التنشئة الاجتماعية التي تبعتها الوالدين مع الأبناء، وكذلك معرفة العلاقة بين اساليب التنشئة الاجتماعية والممارسة الرياضية للأبناء، وقد افترض الباحثان بأن اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية هي السائدة في تعامل الوالدين مع الأبناء، وكذلك توجد علاقة دالة احصائياً بين اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية والممارسة الرياضية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة وطبيعة البحث، حيث تكونت عينة البحث من (59) طالباً تم سحبهم كعينة عشوائية بسيطة يمثلون نسبة 30% من مجتمع الأصل، وقام الباحثان بإعداد استمارة استبيان مستفيدا من المراجع العلمية والبحوث السابقة في هذا المجال، وخصوصاً تلك المرتبطة بمجال بحثهما حيث تكون الاستبيان من (15) عبارة، تم توزيع الاستبيان على عينة البحث بعد توضيح الغرض المطلوب من البحث وبعد ذلك تم جمع الاستبيانات التي وزعت ومن ثم تم ترميز العبارات كل حسب طبيعة العبارة، حيث استخدم الباحثان مقياس ليكرت للإجابات باعتماد ثلاث مستويات للإجابة وزعت على عبارات الاستبيان وقمنا كل مستوى وزناً للإجابة تتدرج من (3-1)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل الباحثان الى مجموعة استنتاجات وأهمها: (1) هنالك دور كبير ومهم لأساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين على توجه الابناء نحو الممارسة الرياضية. (2) وجود علاقة ارتباط قوية بين اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية والممارسة الرياضية. وفي ضوء ذلك يوصي الباحثان بالآتي: (1) مواصلة تشجيع الاسرة وخصوصاً الوالدين على اتباع اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية في التعامل مع الابناء. (2) ضرورة قيام بقية المؤسسات الاجتماعية وخصوصاً المدرسة بتابع الاساليب الايجابية لعملية التنشئة الاجتماعية لما لها من دور فاعل في توجه الطلبة نحو الممارسة الرياضية والاستمرار عليها مستقبلاً.

1- التعريف بالبحث:

1-1- المقدمة واهمية البحث:

تمثل عملية التنشئة الاجتماعية احدى عمليات التعليم الاجتماعي، فهي تهدف الى اكساب الفرد القيم والمعايير السائدة في مجتمعه، حيث من خلال تفاعله وتوافقه واندماجه مع جماعته والمجتمع يكتسب السلوك الاجتماعي وفي المجال الرياضي تتجلى عملية تحقيق اهداف التنشئة الاجتماعية بوضوح وذلك من خلال الممارسات الرياضية وغيرها من الفعاليات الرياضية والتي من شأنها اضافة خبرات ومعارف جديدة اليه وبالتالي

لعموم المجتمع ومن اهم العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية (مؤسسات التنشئة الاجتماعية) وهي (للأسرة، المدرسة، الاصدقاء، رفاق اللعب، دور العبادة، وسائل الاعلام، الاندية الرياضية، ومراكز الشباب) (48:1).

وتعتبر الاسرة المحطة الاولى في حياة الفرد وهي تقوم بأول عملية اجتماعية في حياته والتي من خلالها يكتسب العادات والاتجاهات الاجتماعية السائدة في مجتمعه وللأسرة دوراً مهماً في تحفيز الابناء ازاء المشاركة في الفعاليات الرياضية (2:115). ومن البديهي فان للوالدين الدور الاكبر في عملية التوجيه التربوي المنظم للأبناء ازاء مختلف الظواهر الاجتماعية ومنها الرياضية، حيث مشاهدة العروض والمسابقات الرياضية والتفاعل معها والتشجيع على ممارستها من خلال المدرسة والنادي وخلق الاتجاهات الايجابية نحو الممارسة الرياضية. كما ان اساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة من قبل الوالدين في التعامل مع ابنائهم دوراً مهماً في خلق تلك الاتجاهات الايجابية نحو الممارسة الرياضية، ومن تلك الاساليب هي القبول والتي من خلالها يدرك الابناء الدنيء والمحبة والعطف والاهتمام سواء كان ذلك تم بصورة لفظية او غير لفظية وكذلك اتباع اسلوب المرونة في التعامل في الاخذ والعطاء او ما يسمى (بالأسلوب الديمقراطي) في العلاقة ما بين الوالدين والابناء وكذلك اتباع اسلوب الحزم حيث يتابع الاباء سلوك ابنائهم وفق ما تم الاتفاق عليه، حيث ان شيء من الحزم مطلوب ويترتب عليه اثار ايجابية وهكذا يمكن ان نطلق عليه بأسلوب (المركزية الديمقراطية) وهذا يقود الى استقرار انفعالي ونضج انفعالي وهدوء وبالتالي يخلق لنا شخصية مترنة بعيدة عن التعصب اما عكس ذلك فان للأساليب السلبية للتنشئة الاجتماعية كالرفض والغضب والعنف والتسلط او الحماية الزائدة فإلها تقود الى تمرد الابناء والى فقدانهم الثقة بأنفسهم والى العدوانية والانحراف لذا فان لأساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية دوراً مهماً في تنمية ميول الابناء وخلق الاتجاهات الايجابية نحو عموم الظواهر الاجتماعية في المجتمع ومنها الظاهرة الرياضية.

1-2- مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثان على العديدين من البحوث التي تناولت التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها فقد وجدا بأن الغالبية العظمى منها تناولت دور تلك المؤسسات الرياضية في عملية التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالأنشطة والممارسات الرياضية وفي نفس الوقت وجدا ندرة في تلك البحوث التي تناولت اساليب التنشئة الاجتماعية والتي تمثل جوهر عملية التنشئة والالية التي بموجبها يتحقق الهدف منها وبذلك فقد قررا ان يكون عنوان بحثهما (اساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين وعلاقتها بالممارسة الرياضية للأبناء) لكي يمثل هذا البحث اضافة نوعية الى المكتبة العلمية في كلية المعارف الجامعة.

3-1- اهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على اساليب التنشئة الاجتماعية التي تبناها الوالدين مع الابناء.
معرفة العلاقة بين اساليب التنشئة الاجتماعية والممارسة الرياضية للأبناء.

4-1- فروض البحث:

اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية هي السائدة في تعامل الوالدين مع الابناء
توجد علاقة دالة احصائياً بين اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية والممارسة الرياضية.

5-1- مجالات البحث:

1-5-1- المجال البشري: طلبة كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /
طلبة المرحلة الرابعة، للعام الدراسي 2021-2022.

2-5-1- المجال الزماني: الفترة من 2021/11/10 ولغاية 2022/6/1.

3-5-1- المجال المكاني: القاعات الدراسية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

6-1- مصطلحات البحث:

التنشئة الاجتماعية: هي عملية اكتساب الفرد قيم وتقاليده وعادات مجتمعية وهي عملية مستمرة تبدأ منذ
ولادة الفرد ولا تنتهي الا بوفاته (1-47).

2- منهج واجراءات البحث:

1-2- منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة وطبيعة البحث.

2-2- مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / لكلية المعارف الجامعة
والبالغ عددهم (200) طالب وطالبة للعام الدراسي (2020-2021)، اما عينة البحث فتكونت من
(59) طالبا تم سحبهم كعينة عشوائية بسيطة يمثلون نسبة 30% من مجتمع البحث، كما هو مبين في
الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) يبين فيه توصيف لمجتمع وعينة الحث

النسبة المئوية	العدد	مجتمع البحث
%100	200	
%30	56	عينة البحث

2-3- أدوات البحث:

قام الباحثان بإعداد استمارة استبيان مستفيدا من المراجع العلمية والبحوث السابقة في هذا المجال، وخصوصاً تلك المرتبطة بمجال بحثهما حيث تكون الاستبيان من (15) عبارة للتأكد من صدق صلاحية الاستبيان VALIDIY قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية المعارف الجامعة من حاملي شهادة الدكتوراه وبدرجة استاذ والذي صادقوا على صلاحية الاستبيان وانه يحقق الهدف الذي اعد من اجله. حيث تم استكمال المعاملات العلمية الخاصة بالاستبيان (كالصدق والموضوعية) وفي مرحلة لاحقة تم التأكد من ثباته.

2-4- الدراسات الاساسية:

بعد ان تم التأكد من صدق الاستبيان وثباته من خلال الدراسات الاستطلاعية فقد تم توزيع الاستبيان على عينة البحث بعد توضيح الغرض المطلوب من البحث ثم بعد ذلك تم جمع الاستبيانات التي وزعت ومن ثم تم ترميز العبارات كل حسب طبيعة العبارة، حيث استخدم الباحثان مقياس ليكرت للإجابات باعتماد ثلاث مستويات للإجابة وزعت على عبارات الاستبيان وتمثل كل مستوى وزناً للإجابة تتدرج من (3-1) وبعد ذلك تم ادخال الاجابات على الحساب الالي من خلال ورقة البيانات في برنامج خدمة برامج البيانات الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

جدول رقم (2) بين فيه نوع الاجابة ووزنها

ت	نوع الاجابة	وزن الاجابة
1	نعم	3
2	احيانا	2
3	لا	1

استبيان اساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين وعلاقتها بالممارسة الرياضية

ت	العبارات	نعم	احيانا	لا
	قيام الوالدين بمساعدتي على تنظيم الوقت بين الدراسة وقت الفراغ سهل علي ممارسة الرياضة			
	توفير الوالدين للمستلزمات الرياضية (ملابس - كرات - نقود) شكل حافزا قويا للتوجه نحو ممارسة الرياضة			
	قيام الوالدين بتوعيتي بالفوائد الصحية للرياضة (عقليا وبدنيا ونفسيا واجتماعيا) كان عاملا مهما للتوجه نحو ممارسة الرياضة			
	توضيح الوالدين للفوائد التربوية والاخلاقية المتحققة من ممارسة الرياضة شكل عاملا مهما لي لممارسة الرياضة			
	العلاقة الطيبة بين الوالدين وادارة المدرسة دفعني بقوة الى المساهمة في الانشطة الرياضية المدرسية.			
	حزم الوالدين معي وقيامهم وتوبيخي عند تحربي من حصص التربية الرياضية جعلني اكثر التزاما بممارسة النشاط المدرسي (الصفى واللاصفي)			
	انتماء احد افراد اسرتي لاحد الاندية الرياضية ساهم في زيادة توجهي لممارسة الرياضة.			
	قام احد افراد اسرتي باصطحابي معه لمشاهدة المباريات الرياضية دعلي اكثر اهتماما بممارسة الرياضة			
	احساسى بدور الرياضة في بناء علاقات اجتماعية واكتساب اصدقاء جدد جعلني اتوجه بقوة نحو الممارسة الرياضية.			
	الاسلوب الديمقراطي للوالدين وتمتعهما بقدر معين من الثقافة الرياضية من خلال توضيحها لأهمية الرياضة في حصولي على جسم جميل ورشيق وقوي زاد في توجهي نحو ممارسة الرياضة.			
	شعوري بأن ممارسة الرياضة سوف يسهم بشكل كبير في عملية الاسترخاء وازالة التوتر النفسي حيث تمثل ايضا وسيلة هامة من وسائل الترويح ساهم في توجهي نحو الممارسة الرياضية.			
	انتماء احد افراد اسرتي الى مركز الشباب واصطحابي معه يشكل عاملا مهما للتوجه نحو ممارسة الرياضة			
	رؤية نجوم الرياضة والابطال في الاندية الرياضية ومراكز الشباب مثل عاملا مهما في ممارسة الرياضة			
	التشجيع المستمر للوالدين مثل عاملا مهما للاستمرار في ممارسة الرياضة وجعلها مهني المستقبلية			
	المواقف الايجابية للوالدين نحو الممارسة الرياضية كان لها الاثر الكبير في توجهي نحو التحصيل العلمي الاكاديمي للرياضة			

2-5- الاجراءات الاحصائية

- 1- قانون النسبة المئوية
- 2- قانون ارتباط بيرسون
- 3- الحقبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS
- 3- عرض ومناقشة النتائج

4- بموجب اهداف وفروض واجراءات البحث فقد تم التوصل الى النتائج التالية:

4-1- عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول

(اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية هي السائدة في تعامل الوالدين مع الابناء)

من خلال ملاحظة النتائج المتحققة في الجدول رقم (3) والخاص بالنسب المئوية لأساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية وكذلك السلبية تبين لنا بأن الاساليب الايجابية قد حصلت على (796) اجابة اي ما نسبة 90% من اجابات عينة البحث اما الاجابات السلبية فقد حصلت على (89) اجابة من افراد عينة البحث اي ما نسبته 10% من الاجابات.

جدول رقم (3) يبين فيه النسب المئوية لأساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية

النسبة المئوية	مجال المقياس			المتغيرات
	لا	احيانا	نعم	
90%	89	164	236	اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية

جدول رقم (4) يبين فيه علاقة التنشئة الاجتماعية الايجابية بالممارسة الرياضية

الدلالة	قيمة الارتباط		المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة	
معنوية	0.250	0.402	اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية

عند درجة حرية (ن-1) = (59-1=58) ومستوى دلالة 0.05

إن النتائج الايجابية لمعظم العبارات والتي بلغت ما نسبته 90% تشير الى الدور الايجابي للأسرة وخصوصاً الوالدين نحو ممارسة الابناء للأنشطة الرياضية ان هذه النتائج تتفق مع النتائج التي توصلت اليها العديد من الدراسات والمراجع العلمية ومنها دراسة محمد الجيلاني (2000) وكذلك دراسة اشرف ميلاد جعفر (2008) ودراسة مها مختار عبد العزيز (2003) وكذلك دراسة تيري رودنبرج (1988)، والتي تشير جميعها الى اهمية دور الاسرة وخصوصاً الوالدين ومن خلال الاساليب الايجابية التي يتبعونها مع ابنائهم والتي تمثل تشجيعاً مهماً باتجاه الممارسة الرياضية ويرى الباحثان بهذا الصدد بالإضافة الى ما تم ذكره اعلاه بأن النتائج الايجابية لأساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين وللأسرة عموماً فإنها تمثل تطوراً مهماً في الوعي الثقافي لأفراد المجتمع وهذا متأني من دور وسائل الاعلام المختلفة في نشر الثقافة الرياضية وكذلك من خلال ادراك افراد المجتمع بأهمية الممارسة الرياضية ومدى تأثيرها على صحة الانسان في مواجهة العديد من امراض العصر وفي مقدمتها السمنة وزيادة الوزن وما يترتب على ذلك من تأثيرات سلبية على صحة الانسان. ومما تقدم اعلاه يثبت لنا بأن الفرض الاول للبحث قد تحقق.

4-2- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني

(توجد علاقة دالة احصائياً بين اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية والممارسة الرياضية) من خلال ملاحظة النتائج اعلاه في الجدول رقم (4) تبين لنا بانه توجد علاقة دالة احصائياً بين اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية والممارسة الرياضية وهذا ما اكدته العديد من المراجع العلمية المتخصصة في علم الاجتماع الرياضي والتي اشارت الى الدور الهام لمؤسسات التنشئة الاجتماعية والمتمثلة (بالأسرة، والمدرسة، والاعلام، والمؤسسات الدينية، والاندية الرياضية ومراكز الشباب، ومؤسسات الدولة) في توجيه الابناء نحو الممارسة الرياضية كما انها اعطت مثلاً متميزاً لدور الاسرة والوالدين بالذات في هذا الصدد وهذا يتفق ايضاً مع النتائج التي توصلت اليها الدراسات المشابهة في هذا المجال ومنها دراسة اشرف ميلاد جعفر (2008) ودراسة تيري رودنبرج (1988) حيث توصلت جميع تلك الدراسات الى نتائج متماثلة وهي ان الاساليب الايجابية للتنشئة الاجتماعية للأسرة وللوالدين على وجه الخصوص كان لها الدور الاكبر في توجه الابناء نحو الممارسة الرياضية... ويرى الباحثان بأن النتائج المتحصلة عليها في هذا البحث تتفق مع كل هذه المراجع والدراسات وبذلك يكون الفرض الثاني للبحث قد تحقق.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال عرض ومناقشة نتائج البحث فان الباحثان قد توصلوا الى الاستنتاجات التالية:

4-1- الاستنتاجات

1. هنالك دور كبير ومهم لأساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين على توجه الابناء نحو الممارسة الرياضية.
2. وجود علاقة ارتباط قوية بين اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية والممارسة الرياضية.
3. قيام الوالدين بمساعدة الابناء في تنظيم الوقت ما بين الدراسة ووقت الفراغ كان له تأثير قوي على توجه الابناء نحو الممارسة الرياضية.
4. دعم الوالدين للأبناء في توفير المستلزمات الرياضية (ملابس، كرات) نقود كان له اثراً كبيراً على توجه الابناء نحو ممارسة الرياضة.
5. النصح والارشاد والمواقف الايجابية للوالدين من الممارسة الرياضية كان له دوراً هاماً في توجه الابناء نحو التحصيل العلمي الرياضي الأكاديمي.

4-2- التوصيات:

- من خلال الاستنتاجات اعلاه والتي تم التوصل اليها فان الباحثان يوصيان بالآتي:
1. مواصلة تشجيع الاسرة وخصوصاً الوالدين على اتباع اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية في التعامل مع الابناء.
 2. ضرورة قيام بقية المؤسسات الاجتماعية وخصوصاً المدرسة باتباع الاساليب الايجابية لعملية التنشئة الاجتماعية لما لها من دور فاعل في توجه الطلبة نحو الممارسة الرياضية والاستمرار عليها مستقبلاً.
 3. الاستمرار بتعميق الوعي الثقافي لدى افراد المجتمع من خلال وسائل الاعلام المختلفة (المقروءة والمسموعة والمرئية).
 4. اجراء بحوث مماثلة على الاناث واجراء مقارنة مع النتائج المتحصلة عليها مع الذكور، للتعرف على تأثير العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية على كلا الجنسين تجاه الممارسة الرياضية.

المصادر:

1. كرميد ابو بكر، الشيخلي منير عبدالله: علم الاجتماع الرياضي، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس، ليبيا، 2010.
2. الحسن احسان محمد، الويس كامل: اسس علم الاجتماع الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، 1990.
3. جعفر أشرف ميلاد: التنشئة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها باتجاهات الابناء نحو ممارسة النشاط الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس، ليبيا، 2008.
4. عبد الحفيظ اخلاص محمد: علم الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب والنشر، جامعة المنيا، مصر، 2004.
5. الهلالي عصام، علي خير الدين: الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
6. موسى عبد الفتاح تركي: التنشئة الاجتماعية من منظور اسلامي، المكتبة العلمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998.
7. الجليلي محمد سالم: التنشئة الاجتماعية في النوادي الرياضية الثقافية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة الزاوية، ليبيا، 2000.
8. محمد مصطفى السائح: علم الاجتماع الرياضي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر، 2002.
9. عبد العزيز مها مختار: دراسة بعض المشكلات لممارسة الانشطة الرياضية، الاسكندرية، مصر، 2003.
10. عبد الحليم منى محمود: دراسة مقارنة للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، لبعض طالبات المرحلة الثانوية لجمهورية مصر العربية ومملكة البحرين، 2004.